ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال
ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته
جوابا لذلك الملكين آمين ولا اذكر عند عبد
مسلم فلا يصلي الا قال ذلك الملكان لا غفر الله لك
وقال الله وملائكته على ذلك الملكين آمين انتهى
قال القاضي ابو بكر والذي ذهب اليه المحققون واميل
اليه ما قاله مالك وسفيان وروى عن ابن عباس
واختاره غير واحد من الفقهاء والمتكلمين انه لا
يصلى على غير الانبياء عند ذكرهم بل هو شيء يختص به
الانبياء توقيرا لهم وتعزيزا كما يخص الله تعالى عند
ذكره بالتنزيه والتقديس والتعظيم ولا يشاركه
فيه غيره كذلك تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم
وسائر الانبياء بالصلوة والتسليم ولا يشاركه فيه
سواهم كما امر الله تعالى بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما
ويذكر من سواهم من الائمة وغيرهم بالغفران والرضاء

كما

كما قال تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان الآية وقال والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم واما الصلوة على غير الانبياء لم يكن
معروفا في الصدر الاول كما قال ابو عمران وانما احدثه
الروافض والمشيعة في بعض الائمة فتساووا هم
بالنبي عليه السلام في ذلك والتشبه باهل البدع
منهي عنه فيجب مخالفتهم فيما التزموا من ذلك
ويجوز ذكر الصلوة على الآل والازواج مع النبي
بحكم التبع والاضافة اليه لا على حكم التخصيص
قال البيضاوي ويجوز الصلوة على غيره تبعا ويكره
استقلالا لانه في العرف صار شعارا لذكر الرسل
واما اذا افرد غيره من اهل البيت فمكروه وهو من
شعائر الروافض وكذلك كره ان يقال محمد عز وجل
وان كان عزيزا جليلا انتهى ويدل على جواز (اي حديث
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عليه وفيه

Copyright © King Saud University